

تنبيه المغفلين

إلى تعاون الشيعة مع اليهود والنصارى وكل
عدو للدين

على حرب الإسلام والمسلمين

كتبه :

صالح بن عبد الله آل الشيخ خلف

العمري البكري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى صحبه وآله .

أما بعد : فهناك مئات الأدلة على التعاون الماكر بين الشيعة التكفيرين الإرهابيين و أمثالهم من المتوحشين الإرهابيين المجرمين كاليهود والنصارى وأمريكا والفرس والشيوعيين وغيرهم ، ومودة الشيعة لهم من غير المسلمين ، اخترت منها أكثر من تسعين دليلا جمعتها من بعض الكتب والرسائل والمواقع والجرائد ، وقد حذرنا الله من الركون إلى المخالفين لديننا كالكفار من اليهود والنصارى والشيوعيين ومن تخرج على أيديهم ومن المنافقين أمثال الرافضة والعلمانيين والجمعيات الحقوقية والنسوية وغيرهم فقال سبحانه وتعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ)) .

قال الشيخ السعدي في تفسيره : (ينهى تعالى عباده المؤمنين أن يتخذوا بطانة من المنافقين من أهل الكتاب وغيرهم يظهرونهم على سرائرهم أو يولونهم بعض الأعمال الإسلامية وذلك أنهم هم الأعداء الذين امتلأت قلوبهم من العداوة والبغضاء فظهرت على أفواههم ((وما تخفي صدورهم

أكبر)) مما يسمع منهم فهذا ((لا يألونكم خبالا)) أي : لا يقصرون في حصول الضرر عليكم والمشقة وعمل الأسباب التي فيها ضرركم ومساعدة الأعداء عليكم قال الله للمؤمنين ((قد بينا لكم الآيات)) أي : التي فيها مصالحكم الدنيوية والدينية ((لعلمكم تعقلون)) فتعرفونها وتفرقون بين الصديق والعدو، فليس كل أحد يجعل بطانة، وإنما العاقل من إذا ابتلي بمخالطة العدو أن تكون مخالطة في ظاهره ولا يطلعه من باطنه على شيء ولو تملق له وأقسم أنه من أوليائه.. انتهى.

وقال تعالى : ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ () إِنْ يَتَّقُوا اللَّهَ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ))

قال عِيَّاضُ الشَّعْرِيِّ : أَنَّ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَدَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ كَاتِبٌ نَصْرَانِيٌّ فَأَعْجَبَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا رَأَى مِنْ حِفْظِهِ فَقَالَ : قُلْ لِكَاتِبِكَ يَقْرَأْ لَنَا كِتَابًا. قَالَ : إِنَّهُ نَصْرَانِيٌّ لَا يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ . فَانْتَهَرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَمَّ بِهِ وَقَالَ : (لَا تُكْرِمُوهُمْ

إِذْ أَهَانَهُمُ اللَّهُ وَلَا تَذُنُّهُمْ إِذْ أَقْصَاهُمْ اللَّهُ وَلَا تَأْتُمُّوهُمْ إِذْ خَوَّنَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^١.

وتعاون اليهود والنصارى والرافضة وأذناهم من الأحزاب والديمقراطيين والعلمانيين والليبراليين والجمعيات الحقوقية والنسوية وغيرها على حرب الإسلام والمسلمين والمكر بهم كثيرة جدا فيجب على المسلمين الحذر منهم ومن مكرهم وقد بينت في رسالتي هذه شيئا يسيرا من تعاون الشيعة الرافضة التكفيريين الإرهابيين مع أمثالهم من المجرمين الإرهابيين من اليهود والنصارى والشيوعيين وغيرهم على حرب الإسلام والمسلمين ومودتهم لهم ، ولا غرابة في ذلك فمؤسس هذه النحلة الخبيثة هو عبد الله بن سباء اليهودي الصنعاني اليمني الذي تظاهر بالإسلام وموالاته أهل البيت مكرًا وكيدًا بالإسلام وأهله ، كما فعل أحفاده العبيديون اليهود وغيرهم فلا تغرنكم أيها الأغبياء والمغفلون شعارات الشيعة المأكرة (تسقط أمريكا وتسقط إسرائيل)^٢ (الموت لأمريكا والموت لإسرائيل)^٣ وما يتظاهر به اليهود والنصارى وأمريكا من العداوة للشيعة حلفائهم ، فإنه خداع منهم

١ (رواه ابن أبي حاتم في التفسير و البيهقي في السنن والشعب بسند حسن .

٢ (هذا شعار كان يردده الشيعة الخمينية في مكة !

٣ (وهذا شعار الحوثيين الرافضة في اليمن !

بالمسلمين ليظهروا الشيعة بمظهر البطل المعادي لهم فيقع المغفلون من
المسلمين في فخ التشيع دهليز الكفر والردة .

برز الثعلب يوماً ***** في شعار الواعظينا

فمشى في الأرض يهذي ** ***** ويسبُّ الماكرينا

ويقولُ : الحمدُ لله ***** إله العالمينا

يا عباد الله ، توبوا ** فهو كهفُ التائبيناً

وازهّدوا في الطّير ، إنّ ال ** عيش عيشُ الزاهدين

واطلبوا الديك يؤذنُ ** لصلاة الصّبح فينا

فأتى الديك رسولٌ ** من إمام الناسكينا

عرّض الأمرَ عليه ** وهو يرجو أن يلينا

فأجاب الديك : عذراً ** يا لأضلّ المهتدينا !

بلغ الثعلبَ عني ** عن جدودي الصالحينا

عن ذوي التّيجان ممن ** دخل البطنَ اللعينا

٤) لا يجوز أن نطلق على الله بأنه كهف التائبين .

أنهم قالوا وخيرُ ال ** قول قولُ العارفينَا :

' مخطئٍ من ظنَّ يوماً ** أنَّ للثعلبِ دينا

وغبي من ظن أن للشيعة واليهود و أمريكا عهد وأمانة فإنه لادين لهم ،
ولا عهد ، ولا أمانة ، ولا مروءة ، ولو تودد المسلمون إليهم بكل ممكن
فإنهم لن يرضوا عنهم حتى يتركوا دينهم كما قال الله تعالى : ((وَلَنْ تَرْضَى
عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى
وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
نَصِيرٍ)).

فهذا هو المقصود الأعظم لجميع الكفار إبعاد المسلم عن دينه وادخاله في
دينهم الإرهابي التكفيري المناقض للفطرة والعقل وهذا هو الذي يرضيهم
ولكنه لا يرضي الله تعالى فمن أرضاهم في سخط الله فقد أسخط الله عليه
وأسخط عليه الناس وخسر الدنيا والآخرة وفقنا الله وجميع المسلمين لما
يرضيه، وجنبنا أسباب سخطه ومعاصيه .

كتبه :

صالح بن عبد الله البكري

في ١٢ صفر ١٤٣٦ هـ.

الأدلة على مودة الشيعة للكفار وتعاونهم معهم على المسلمين وتعاون الكفار مع الشيعة لحرب الإسلام والمسلمين

(١) قال ابن حزم رحمه الله في الفصل في الأهواء والملل والنحل (٢٤/٤) : (وما نعلم أهل ملة أشد سعيًا في إفساد الإسلام وكيدته من الرافضة) انتهى.

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في منهاج السنة في الكلام على الشيعة (٨/١) : (تجدهم يعاونون المشركين وأهل الكتاب على المسلمين أهل القرآن كما قد جربه الناس منهم غير مرة في مثل إعاتهم للمشركين من الترك وغيرهم على أهل الإسلام بخراسان والعراق والجزيرة والشام وغير ذلك وإعاتهم للنصارى على المسلمين بالشام ومصر وغير ذلك في وقائع متعددة من أعظمها الحوادث التي كانت في الإسلام في المائة الرابعة والسابعة فإنه لما قدم كفار الترك إلى بلاد الإسلام وقتل من المسلمين ما لا يحصى عدده إلا رب الأنام كانوا من أعظم الناس عداوة للمسلمين

ومعاونة للكافرين وهكذا معاونتهم لليهود أمر شهير حتى جعلهم الناس لهم كالحمير).

(٣) وقال (٢٤٨/٦-٢٥١) : (... وأن أصل كل فتنة وبليه هم الشيعة ومن انضوى إليهم وكثير من السيوف التي سلت في الإسلام إنما كانت من جھتهم وعلم أن أصلهم ومادتهم منافقون اختلقوا أكاذيب وابتدعوا آراء فاسدة ليفسدوا بها دين الإسلام ويستزلوا بها من ليس من أولى الأحلام فسعوا في قتل عثمان وهو أول الفتن ثم انزروا إلى على لا حبا فيه ولا في أهل البيت لكن ليقموا سوق الفتنة بين المسلمين ثم هؤلاء الذين سعوا معه منهم من كفره بعد ذلك وقاتله كما فعلت الخوارج وسيفهم أول سيف سل على الجماعة ومنهم من أظهر الطعن على الخلفاء الثلاثة كما فعلت الرافضة وبهم تسترت الزنادقة كالغالية من النصيرية وغيرهم ومن القرامطة الباطنية والإسماعيلية وغيرهم فهم منشأ كل فتنة والصحابة رضي الله عنهم منشأ كل علم وصلاح وهدى ورحمة في الإسلام ولهذا تجد الشيعة ينتصرون لأعداء الإسلام المرتدين كبني حنيفة أتباع مسيلمة الكذاب ويقولون إنهم كانوا مظلومين كما ذكر صاحب هذا الكتاب وينتصرون لأبي لؤلؤة الكافر المجوسي ومنهم من يقول : اللهم أرض عن أبي لؤلؤة واحشني معه ومنهم من يقول في بعض ما يفعله من محاربتهم : واثارات أبي لؤلؤة كما

يفعلونه في الصورة التي يقدرّون فيها صورة عمر من الجبس أو غيره وأبو
لؤلؤة كافر باتفاق أهل الإسلام كان مجوسيا من عباد النيران وكان مملوكا
للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الأرحاء وعليه خراج للمغيرة كل يوم أربعة
دراهم وكان قد رأى ما عمله المسلمون بأهل الذمة وإذا رأى سيئهم يقدم
إلى المدينة يبقى في نفسه من ذلك وقد روى أنه طلب من عمر أن يكلم
مولاه في خراجه فتوقف عمر وكان من نيته أن يكلمه فقتل عمر بغضا في
الإسلام وأهله وحبا للمجوس وانتقاما للكفار لما فعل بهم عمر حين فتح
بلادهم وقتل رؤساءهم وقسم أموالهم كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك في الحديث الصحيح حيث يقول : ((إذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله)) وعمر هو الذي أنفق كنوزهما وهذا الحديث
الصحيح مما يدل على صحة خلافته وأنه كان ينفق هذين الكثرين في سبيل
الله الذي هو طاعته وطاعة رسوله وما يقرب إلى الله لم ينفق الأموال في
أهواء النفوس المباحة فضلا عن المحرمة فهل ينتصر لأبي لؤلؤة مع هذا إلا
من هو أعظم الناس كفرا بالله ورسوله وبغضا في الإسلام ومفرطا في
الجهل لا يعرف حال أبي لؤلؤة ودع ما يسمع وينقل عن خلا فلينظر كل
عاقِل فيما يحدث في زمانه وما يقرب من زمانه من الفتن والشُرور والفساد

في الإسلام فإنه يجد معظم ذلك من قبل الرافضة وتجدهم من أعظم الناس
فتنا وشرا وأنهم لا يقعدون عما يمكنهم من الفتن والشر وإيقاع الفساد بين
الأمّة ونحن نعرف بالعيان والتواتر العام وما كان في زماننا من حين خرج
جنكزخان ملك الترك الكفار وما جرى في الإسلام من الشر فلا يشك
عاقل أن استيلاء الكفار المشركين الذين لا يقرون بالشهادتين ولا بغيرها
من المباني الخمس ولا يصومون شهر رمضان ولا يحجون البيت العتيق ولا
يؤمنون بالله ولا بملائكته ولا بكتبه ورسله واليوم الآخر وأعلم من فيهم
وأدين مشرك يعبد الكواكب والأوثان وغايته أن يكون ساحرا أو كاهنا له
رئي من الجن وفيهم من الشرك والفواحش ما هم به شر من الكهان الذين
يكونون في العرب فلا يشك عاقل أن استيلاء مثل هؤلاء على بلاد
الإسلام وعلى أقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني هاشم
كذرية العباس وغيرهم بالقتل وسفك الدماء وسبي النساء واستحلال
فروجهن وسبي الصبيان واستعبادهم وإخراجهم عن دين الله إلى الكفر
وقتل أهل العلم والدين من أهل القرآن والصلاة وتعظيم بيوت الأصنام
التي يسمونها البذخانات والبيع والكنائس على المساجد ورفع المشركين
وأهل الكتاب من النصارى وغيرهم على المسلمين بحيث يكون المشركون
وأهل الكتاب أعظم عزا وأنفذ كلمة وأكثر حرمة من المسلمين إلى أمثال

ذلك مما لا يشك عاقل أن هذا أضر على المسلمين من قتال بعضهم بعضا
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى ما جرى على أمته من هذا
كان كراهته له وغضبه منه أعظم من كراهته لاثنين مسلمين تقاتلا على
الملك ولم يسب أحدهما حريم الآخر ولا نفع كافرا ولا أبطل شيئا من
شرائع الإسلام المتواترة وشعائره الظاهرة ثم مع هذا الرافضة يعاونون
أولئك الكفار وينصرونهم على المسلمين كما قد شاهدته الناس لما دخل
هولاءكو ملك الكفار الترك الشام سنة ثمان وخمسين وستمئة فإن الرافضة
الذين كانوا بالشام بالمدائن والعواصم من أهل حلب وما حولها ومن أهل
دمشق وما حولها وغيرهم كانوا من أعظم الناس أنصارا وأعوانا على إقامة
ملكه وتنفيذ أمره في زوال ملك المسلمين وهكذا يعرف الناس عامة
وخاصة ما كان بالعراق لما قدم هولاءكو إلى العراق وقتل الخليفة وسفك
فيها من الدماء مالا يحصيه إلا الله فكان وزير الخليفة ابن العلقمي
والرافضة هم بطانته الذين أعانوه على ذلك بأنواع كثيرة باطنة وظاهرة
يطول وصفها وهكذا ذكر أنهم كانوا مع جنكزخان وقد رآهم المسلمون
بسواحل الشام وغيرها إذا اقتتل المسلمون والنصارى هوأهم مع النصارى
ينصرونهم بحسب الإمكان ويكرهون فتح مدائنهم كما كرهوا فتح عكا
وغیرها ويختارون إدالتهم على المسلمين حتى أنهم لما انكسر عسكر

المسلمين سنة غازان سنة تسع وتسعين وخمسمائة وخلت الشام من جيش المسلمين عاثوا في البلاد وسعوا في أنواع من الفساد من القتل وأخذ الأموال وحمل راية الصليب وتفضيل النصارى على المسلمين وحمل السبي والأموال والسلاح من المسلمين إلى النصارى أهل الحرب بقبرس وغيرها فهذا وأمثاله قد عاينه الناس وتواتر عند من لم يعاينه ولو ذكرت أنا ما سمعته ورأيت من آثار ذلك لطال الكتاب وعند غيري من أخبار ذلك وتفصيله مالا أعلمه فهذا أمر مشهود من معاونتهم للكفار على المسلمين ومن اختيارهم لظهور الكفر وأهله على الإسلام وأهله).

(٤) وقال في مجموع الفتاوى (٦٣٦/٢٨) : (وَالَّذِينَ يُوجَدُونَ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ وَالنَّصِيرِيَّةِ وَالذُّرْزِيَّةِ وَأَمْثَالِهِمْ مِنْ أَتْبَاعِهِمْ . وَهُمْ الَّذِينَ أَعَانُوا التَّتَارَ عَلَى قِتَالِ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ وَزِيرُهُمْ هُولاكُو " النَّصِيرِ الطوسي مِنْ أَيْمَتِهِمْ . وَهَؤُلَاءِ أَعْظَمُ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَمُلُوكِهِمْ ثُمَّ الرَّافِضَةُ بَعْدَهُمْ . فَالرَّافِضَةُ يُوَالُونَ مَنْ حَارَبَ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَيُوَالُونَ التَّتَارَ وَيُوَالُونَ النَّصَارَى . وَقَدْ كَانَ بِالسَّاحِلِ بَيْنَ الرَّافِضَةِ وَبَيْنَ الْفَرَجِ مُهَادَنَةٌ حَتَّى صَارَتْ الرَّافِضَةُ تَحْمِلُ إِلَى قُبُورِ خَيْلِ الْمُسْلِمِينَ وَسِلَاحَهُمْ وَغِلْمَانَ السُّلْطَانِ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْجُنْدِ وَالصَّبِيَّانِ . وَإِذَا انْتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى التَّتَارِ أَقَامُوا الْمَآئِمَ وَالْحُزْنَ وَإِذَا انْتَصَرَ التَّتَارُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَقَامُوا الْفَرَحَ

وَالسُّرُورَ . وَهُمْ الَّذِينَ أَشَارُوا عَلَى التَّارِ بِقَتْلِ الْخَلِيفَةِ وَقَتْلِ أَهْلِ بَغْدَادَ .
وَوَزِيرِ بَغْدَادَ ابْنِ الْعَلْقَمِيِّ الرَّافِضِيِّ هُوَ الَّذِي حَامَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَكَاتَبَ
التَّارَ حَتَّى أَدْخَلَهُمْ أَرْضَ الْعِرَاقِ بِالْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ وَنَهَى النَّاسَ عَنْ قِتَالِهِمْ .
وَقَدْ عَرَفَ الْعَارِفُونَ بِالْإِسْلَامِ : أَنَّ الرَّافِضَةَ تَمِيلُ مَعَ أَعْدَاءِ الدِّينِ . وَلَمَّا
كَانُوا مُلُوكَ الْقَاهِرَةِ كَانَ وَزِيرُهُمْ مَرَّةً يَهُودِيًّا وَمَرَّةً نَصْرَانِيًّا أَرْمِينِيًّا وَقَوِيَتْ
النَّصَارَى بِسَبَبِ ذَلِكَ النَّصْرَانِيِّ الْأَرْمِينِيِّ وَبَنَوْا كَنَائِسَ كَثِيرَةً بِأَرْضِ مِصْرَ
فِي دَوْلَةِ أُولَئِكَ الرَّافِضَةِ الْمُتَنَافِقِينَ وَكَانُوا يُتَادُونَ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ : مَنْ لَعَنَ
وَسَبَّ فَلَهُ دِينَارٌ وَإِزْدَبٌ . وَفِي أَيَّامِهِمْ أَخَذَتِ النَّصَارَى سَاحِلَ الشَّامِ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ حَتَّى فَتَحَهُ نُورُ الدِّينِ وَصَلَّاحُ الدِّينِ . وَفِي أَيَّامِهِمْ جَاءَتْ الْفَرَنْجُ
إِلَى بَلْبِيسَ وَغَلَبُوا مِنْ الْفَرَنْجِ ؛ فَإِنَّهُمْ مُتَنَافِقُونَ وَأَعَانَهُمُ النَّصَارَى وَاللَّهُ لَا
يَنْصُرُ الْمُتَنَافِقِينَ الَّذِينَ هُمْ يُوَالُونَ النَّصَارَى فَبَعَثُوا إِلَى نُورِ الدِّينِ يَطْلُبُونَ
التَّجْدَةَ فَأَمَدَّهُمْ بِأَسَدِ الدِّينِ وَابْنِ أَخِيهِ صَلَاحِ الدِّينِ . فَلَمَّا جَاءَتْ الْغُرَاةُ
الْمُجَاهِدُونَ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ قَامَتِ الرَّافِضَةُ مَعَ النَّصَارَى فَطَلَبُوا قِتَالَ الْغُرَاةِ
الْمُجَاهِدِينَ الْمُسْلِمِينَ وَجَرَتْ فُصُولٌ يَعْرِفُهَا النَّاسُ حَتَّى قَتَلَ صَلَاحُ الدِّينِ
مُقَدِّمَهُمْ شَاوَرَ .)

(٥) وقال في منهاج السنة (١٠٢/٥) : (وهم يستعينون بالكفار على
المسلمين فقد رأينا ورأى المسلمون أنه إذا ابتلي المسلمون بعدو كافر كانوا

معه على المسلمين كما جرى لجنكزخان ملك التتر الكفار فإن الرافضة أعانته على المسلمين وأما إعاتهم لهولاكو ابن ابنه لما جاء إلى خراسان والعراق والشام فهذا أظهر وأشهر من أن يخفى على أحد فكانوا بالعراق وخراسان من أعظم أنصاره ظاهرا وباطنا وكان وزير الخليفة ببغداد الذي يقال له ابن العلقمي منهم فلم يزل يمكر بالخليفة والمسلمين ويسعى في قطع أرزاق عسكر المسلمين وضعفهم وينهى العامة عن قتالهم ويكيد أنواعا من الكيد حتى دخلوا فقتلوا من المسلمين ما يقال إنه بضعة عشر ألف ألف إنسان أو أكثر أو أقل ولم ير في الإسلام ملحمة مثل ملحمة التتر الكفار المسمين بالتتر وقتلوا الهاشميين وسبوا نساءهم من العباسيين وغير العباسيين فهل يكون مواليا لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسلط الكفار على قتلهم وسبيهم وعلى سائر المسلمين وهم يكذبون على الحجاج وغيره أنه قتل الأشراف ولم يقتل الحجاج هاشميا مع ظلمه وغشمه فإن عبد الملك نهاه عن ذلك وإنما قتل ناسا من أشراف العرب غير بني هاشم وقد تزوج هاشمية وهي بنت عبد الله بن جعفر فما مكنه بنو أمية من ذلك وفرقوا بينه وبينها وقالوا ليس الحجاج كفوا لشريفة هاشمية وكذلك من كان بالشام من الرافضة الذين لهم كلمة أو سلاح يعينون الكفار من المشركين ومن النصارى أهل الكتاب على المسلمين على قتلهم

وسبيهم وأخذ أموالهم والخوارج ما عملت من هذا شيئاً بل كانوا هم يقاتلون الناس لكن ما كانوا يسلطون الكفار من المشركين وأهل الكتاب على المسلمين).

٦) وقال في مجموع الفتاوى (٤٧٧/٢٨) : (وَالرَّافِضَةُ كَفَرَتْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَامَّةُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانِ الَّذِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَكَفَرُوا جَمَاهِيرَ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ . فَيُكَفِّرُونَ كُلَّ مَنْ اعْتَقَدَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الْعَدَالََةَ أَوْ تَرْضَى عَنْهُمْ كَمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَوْ يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِالِاسْتِغْفَارِ لَهُمْ وَلِهَذَا يُكَفِّرُونَ أَعْلَامَ الْمِلَّةِ : مِثْلَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي وَأُوَيْسِ الْقُرْنِيِّ وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَمِثْلَ مَالِكٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ وَالثَّوْرِيَّ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَفَضِيلَ بْنَ عِيَّاضٍ وَأَبِي سُلَيْمَانَ الدَارَانِي وَمَعْرُوفَ الْكَرْخِي وَالْجُنَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَهْلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّسْتَرِي وَغَيْرِ هَؤُلَاءِ . وَيَسْتَحِلُّونَ دِمَاءَ مَنْ خَرَجَ عَنْهُمْ وَيُسَمُّونَ مَذْهَبَهُمْ مَذْهَبَ الْجُمْهُورِ كَمَا يُسَمِّيهِ الْمُتَفَلِّسَةُ وَنَحْوُهُمْ بِذَلِكَ .

وَيَرُونَ فِي أَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَالْحِجَازِ وَالْمَغْرِبِ وَالْيَمَنِ وَالْعِرَاقِ وَالْجَزِيرَةِ وَسَائِرِ بِلَادِ الْإِسْلَامِ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ نِكَاحُ هَؤُلَاءِ وَلَا ذُبَاحُهُمْ وَأَنَّ الْمَائِعَاتِ

الَّتِي عِنْدَهُمْ مِنَ الْمِيَاهِ وَالْأَذْهَانِ وَغَيْرِهَا نَجَسَةً وَيَرَوْنَ أَنَّ كُفْرَهُمْ أَغْلَظُ مِنْ
كُفْرِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى . لِأَنَّ أَوْلِيكَ عِنْدَهُمْ كُفَّارٌ أَصْلِيُونَ وَهَوْلَاءُ . مُرْتَدُّونَ
وَكُفْرُ الرِّدَّةِ أَغْلَظُ بِالْإِجْمَاعِ مِنَ الْكُفْرِ الْأَصْلِيِّ . وَلِهَذَا السَّبَبُ يُعَاوِنُونَ
الْكُفَّارَ عَلَى الْجُمْهُورِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُعَاوِنُونَ التَّارَ عَلَى الْجُمْهُورِ . وَهُمْ
كَانُوا مِنْ أَغْظَمِ الْأَسْبَابِ فِي خُرُوجِ جَنْكِيَزْخَانَ مَلِكِ الْكُفَّارِ إِلَى بِلَادِ
الْإِسْلَامِ وَفِي قُدُومِ هَوْلَاكُو إِلَى بِلَادِ الْعِرَاقِ ؛ وَفِي أَخْذِ حَلَبَ وَنَهَبِ
الصَّالِحِيَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ بِخُبْرِهِمْ وَمَكْرِهِمْ ؛ لَمَّا دَخَلَ فِيهِ مَنْ تَوَزَّرَ مِنْهُمْ
لِلْمُسْلِمِينَ وَغَيْرُ مَنْ تَوَزَّرَ مِنْهُمْ . وَبِهَذَا السَّبَبِ نَهَبُوا عَسْكَرَ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا
مَرَّ عَلَيْهِمْ وَقْتُ انْصِرَافِهِ إِلَى مِصْرَ فِي النَّوْبَةِ الْأُولَى . وَبِهَذَا السَّبَبِ يَقْطَعُونَ
الطُّرُقَاتِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ . وَبِهَذَا السَّبَبِ ظَهَرَ فِيهِمْ مِنْ مُعَاوَنَةِ التَّارِ
وَالْإِفْرَنْجِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْكَاتِبَةِ الشَّدِيدَةِ بِانْتِصَارِ الْإِسْلَامِ مَا ظَهَرَ وَكَذَلِكَ
لَمَّا فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ السَّاحِلَ - عَكَّةَ وَغَيْرَهَا - ظَهَرَ فِيهِمْ مِنْ الْإِنْتِصَارِ
لِلنَّصَارَى وَتَقْدِيمِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَدْ سَمِعَهُ النَّاسُ مِنْهُمْ . وَكُلُّ هَذَا الَّذِي
وَصَفْتُ بَعْضَ أُمُورِهِمْ وَإِلَّا فَالْأَمْرُ أَغْظَمُ مِنْ ذَلِكَ).

(٧) وقال في منهاج السنة (١٠٣/٥) : (وقد علم أنه كان بساحل الشام
جبل كبير فيه ألوف من الرافضة يسفكون دماء الناس ويأخذون أموالهم
وقتلوا خلقا عظيما وأخذوا أموالهم ولما أنكر المسلمون سنة غازان أخذوا

الخيـل والسـلاح والأسـرى وباعـوهم للـكفار النـصارى بـقبرص وأخذوا من مر بهم من الجند وكانوا أضـر على المسلمين من جميع الأعداء وحمل بعض أمرائهم راية النصارى وقالوا له أيما خير المسلمون أو النصارى فقال بل النصارى فقالوا له مع من تحشر يوم القيامة فقال مع النصارى وسلموا إليهم بعض بلاد المسلمين).

٨) وقال في منهاج السنة (٢٩٦/٧) : (و لهذا الـرافضة يوالون أعداء الدين الذين يعرف كل أحد معاداتهم من اليهود و النصارى و المشركين مشركي التـرك و يعادون أولياء الله الذين هم خيار أهل الدين و سادات المتقين و هم الذين أقاموه و بلغوه و نصروه و لهذا كان الـرافضة من أعظم الأسباب في دخول التـرك الكفار إلى بلاد الإسلام و أما قصة الوزير ابن العلقمي و غيره كالنصير الطوسي مع الكفار و مما لأتهم على المسلمين فقد عرفها الخاصة والعامة و كذلك من كان منهم بالشام ظاهرها المشركين على المسلمين و عاونوهم معاونة عرفها الناس و كذلك لما انكسر عسكر المسلمين لما قدم غازان ظاهرها الكفار النصارى و غيرهم من أعداء المسلمين و باعـوهم أولاد المسلمين بيع العبيد و أموالهم و حاربوا المسلمين محاربة ظاهرة و حمل بعضهم راية الصليب و هم كانوا من أعظم الأسباب في استيلاء النصارى قديما على بيت المقدس حتى استنقذه المسلمون منهم

و قد دخل فيهم أعظم الناس نفاقا من النصيرية و الإسماعيلية و نحوهم ممن هو أعظم كفرا في الباطن و معادة لله و رسوله من اليهود و النصارى فهذه الأمور و أمثالها مما هي ظاهرة مشهورة يعرفها الخاصة و العامة توجب ظهور مباينتهم للمسلمين و مفارقتهم للدين و دخولهم في زمرة الكفار و المنافقين حتى يعدهم من رأى أحوالهم جنسا آخر غير جنس المسلمين فإن المسلمين الذين يقيمون دين الإسلام في الشرق و الغرب قديما و حديثا هم الجمهور و الرافضة ليس لهم سعي إلا في هدم الإسلام و نقض عراه و إفساد قواعده و القدر الذي عندهم من الإسلام إنما قام بسبب قيام الجمهور به و لهذا قراءة القرآن فيهم قليلة و من يحفظه حفظا جيدا فإنما تعلمه من أهل السنة و كذلك الحديث إنما يعرفه و يصدق فيه و يؤخذ عن أهل السنة و كذلك الفقه و العبادة و الزهد و الجهاد و القتال إنما هو لعساكر أهل السنة و هم الذين حفظ الله بهم الدين علما و عملا بعلمائهم و عبادهم و مقاتليهم و الرافضة من أجهل الناس بدين الإسلام و ليس للإنسان منهم شيء يختص به إلا ما يسر عدو الإسلام و يسوء وليه فأياهم في الإسلام كلها سود وأعرف الناس بعيوبهم و مآذهم أهل السنة لا تزال تطلع منهم على أمور غيرها عرفتها كما قال تعالى في اليهود : ((و لا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم)) و لو

ذكرت بعض ما عرفته منهم بالمباشرة و نقل الثقات و ما رأيته في كتبهم
لاحتاج ذلك إلى كتاب كبير) .

(٩) وقال : (والجماعة هم المجتمعون الذين ما فرقوا دينهم وكانوا شيعا فالذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا خارجون عن الجماعة قد برأ الله نبيه منهم فعلم
بذلك أن هذا وصف أهل السنة والجماعة لا وصف الرافضة وأن الحديث
وصف الفرقة الناجية باتباع سنته التي كان عليها هو وأصحابه وبلزوم جماعة
المسلمين فإن قيل فقد قال في الحديث : ((من كان على مثل ما أنا عليه
اليوم وأصحابي)) فمن خرج عن تلك الطريقة بعده لم يكن على طريقة
الفرقة الناجية وقد ارتد ناس بعده فليسوا من الفرقة الناجية قلنا : نعم
وأشهر الناس بالردة خصوم أي بكر الصديق رضي الله عنه وأتباعه
كسيلم الكذاب وأتباعه وغيرهم وهؤلاء تتولاها الرافضة كما ذكر ذلك غير
واحد من شيوخهم مثل هذا الإمامي وغيره ويقولون إنهم كانوا على الحق
وأن الصديق قاتلهم بغير حق).

(١٠) وقال (٣٧٧/٣) : (وكثير منهم يواد الكفار من وسط قلبه أكثر
من موادته للمسلمين ولهذا لما خرج الترك والكفار من جهة المشرق فقاتلوا
المسلمين وسفكوا دماءهم ببلاد خراسان والعراق والشام والجزيرة وغيرها
كانت الرافضة معاونة لهم على قتال المسلمين ووزير بغداد المعروف

بالعقبي هو وأمثاله كانوا من أعظم الناس معاونة لهم على المسلمين وكذلك الذين كانوا بالشام بجلب وغيرها من الرافضة كانوا من أشد الناس معاونة لهم على قتال المسلمين وكذلك النصارى الذين قاتلهم المسلمون بالشام كانت الرافضة من أعظم أعوانهم وكذلك إذا صار لليهود دولة بالعراق وغيره تكون الرافضة من أعظم أعوانهم فهم دائماً يوالون الكفار من المشركين واليهود والنصارى ويعاونونهم على قتال المسلمين ومعاداتهم) انتهى.

(١١) قال ابن القيم في مدارج السالكين (٧٢/١) في بيان ما تضمنته سورة الفاتحة من الرد على الرافضة : (.. وذلك من قوله : ((اهدنا الصراط المستقيم)) إلى آخرها.

ووجه تضمنه إبطال قولهم : أنه سبحانه قسم الناس إلى ثلاثة أقسام: منعم عليهم وهم أهل الصراط المستقيم الذين عرفوا الحق واتبعوه . ومغضوب عليهم وهم الذين عرفوا الحق ورفضوه . وضالون وهم الذين جملوه فأخطأوه .

فكل من كان أعرف للحق وأتبع له كان أولى بالصراط المستقيم

ولا ريب أن أصحاب رسول الله هم أولى بهذه الصفة من الروافض فإنه من المحال أن يكون أصحاب رسول الله ورضى الله عنهم جاهلوا الحق وعرفه الروافض أو رفضوه وتمسك به الروافض .

ثم إنا رأينا آثار الفريقين تدل على أهل الحق منهما فرأينا أصحاب رسول الله فتحوا بلاد الكفر وقلبوها بلاد إسلام وفتحوا القلوب بالقرآن والعلم والهدى فآثارهم تدل على أنهم هم أهل الصراط المستقيم ورأينا الرافضة بالعكس في كل زمان ومكان فإنه قط ما قام للمسلمين عدو من غيرهم إلا كانوا أعوانهم على الإسلام وكم جروا على الإسلام وأهله من بلية وهل عاثت سيوف المشركين عباد الأصنام من عسكر هولاء وذويه من التتار إلا من تحت رءوسهم وهل عطلت المساجد وحرقت المصاحف وقتل سروات المسلمين وعلمائهم وعبادهم وخليفتهم إلا بسببهم ومن جرائمهم ومظاهرتهم للمشركين والنصارى معلومة عند الخاصة والعامة وآثارهم في الدين معلومة .

فأي الفريقين أحق بالصراط المستقيم وأيمهم أحق بالغضب والضلال إن كنتم تعلمون) انتهى .

(١٢) وقال في مفتاح دار السعادة (٧٣/١) في شرح حديث : ((ثلاث لا يغفل عليهن قلب مسلم : إخلاص العلم لله ومناصحة أئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن الدعوة تحيط من ورائهم)) : (ولهذا تجد الرافضة أبعد الناس من الاخلاص وأغشهم للأئمة والأمة وأشدهم بعدا عن جماعة المسلمين فهؤلاء أشد الناس غلا وغشا بشهادة الرسول والأمة عليهم وشهادتهم على أنفسهم بذلك فانهم لا يكونون قط الا أعوانا وظهرنا على أهل الاسلام فأبيعدو قام للمسلمين كانوا أعوان ذلك العدو وبطانته وهذا أمر قد شاهدته الأمة منهم ومن لم يشاهد فقد سمع منه ما يصم الاذان ويشجي القلوب) انتهى.

(١٣) قال ابن كثير في البداية والنهاية في وصف دخول التتار بغداد : (ومالوا على البلد فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والولدان والمشايخ والكهول والشبان، ودخل كثير من الناس في الآبار وأماكن الحشوش، وقنى الوسخ، وكنوا كذلك أياما لا يظهرون، وكان الجماعة من الناس يجتمعون إلى الخانات، ويغلقون عليهم الأبواب ، فتفتحها التتار إما بالكسر وإما بالنار، ثم يدخلون عليهم فيهربون منهم إلى أعالي الأمكنة، فيقتلونهم بالأسطحة، حتى تجري الميازيب من الدماء في الأزقة، فإننا لله وإننا إليه راجعون... وكان الوزير ابن العلقمي قبل هذه الحادثة يجتهد في

صرف الجيوش وإسقاط اسمهم من الديوان، فكانت العساكر في آخر أيام المستنصر قريبا من مائة ألف مقاتل، منهم من الأمراء من هو كالمملوك الأكبر الأكاسر، فلم يزل يجتهد في تقليلهم إلى أن لم يبق سوى عشرة آلاف، ثم كاتب التتار وأطعمهم في أخذ البلاد، وسهل عليهم ذلك، وحكى لهم حقيقة الحال، وكشف لهم ضعف الرجال، وذلك كله طمعا منه أن يزيل السنة بالكلية، وأن يظهر البدعة الرافضية، وأن يقيم خليفة من الفاطميين، وأن يبيد العلماء والمفتيين، والله غالب على أمره... واكتسب إثم من قتل ببغداد من الرجال والنساء والأطفال، فالحكم لله العلي الكبير رب الأرض والسماء (انتهى).

(١٤) قال صبحي الطفيلي الأمين العام السابق لحزب الله في لقاء مع قناة العربية بتاريخ ٤ / ٥ / ٢٠٠٦ : (وما يؤلني أن المقاومة التي عاهدني شبابها على الموت في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، تقف الآن حارس حدود للمستوطنات الاسرائيلية ، ومن يحاول القيام بأي عمل ضد الاسرائيليين يلقون القبض عليه ، ويسام أنواع التعذيب في السجون) انتهى.

(١٥) قال محمد علي أبطحي نائب الرئيس الإيراني للشؤون القانونية والبرلمانية في ختام أعمال مؤتمر الخليج وتحديات المستقبل الذي ينظمه

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية سنوياً بإمارة أبو ظبي
(مساء الثلاثاء ٢٠٠٤/١/١٥) : (إن بلاده قدمت الكثير من العون
للأمريكيين في حريهم ضد أفغانستان والعراق ، ومؤكداً أنه لولا التعاون
الإيراني لما سقطت كابول وبغداد بهذه السهولة) انتهى .

(١٦) نقلت وكالات الأنباء العالمية في أوائل أيام الاحتلال الأمريكي للعراق
فتوى أعلى مرجعية شيعية في العراق وهو آية الله علي السيستاني -
إيراني الأصل - بتحريم مقاومة الأمريكيين وهي فتوى منشورة في المواقع
بتوقيع السيستاني.

(١٧) نقلت جريدة الشرق الأوسط بتاريخ (٢٠٠٢/٢/٩ م) عن رئيس
مجلس تشخيص مصلحة النظام الرئيس الإيراني السابق علي أكبر هاشمي
رفسنجاني قوله في يوم ٨ / ٢ / ٢٠٠٢ في خطبته بجامعة طهران : (إنَّ
القوات الإيرانية قتلت طالبان ، وساهمت في دحرها ، وإنَّه لو لم تُساعد
قوّاتهم في قتال طالبان لغرق الأمريكيون في المستنقع الأفغاني ، يجب على
أمريكا أن تعلم أنَّه لولا الجيش الإيراني الشعبي ما استطاعت أمريكا أن
تُسقط طالبان) انتهى .

(١٨) إن الأصل الخامس عشر من دستور جمهورية إيران الإسلامية هو : (اللغة والكتابة الرسمية والعامة هي الفارسية لشعب إيران ، فيجب أن تكون الوثائق والمراسلات والمتون الرسمية والكتب الدراسية بهذه اللغة) انتهى.

قلت : القرآن عربي والرسول صلى الله عليه وسلم عربي وعلي وأهل البيت عرب ، واللغة العربية هي اللغة التي يجب على كل مسلم أن يتعلمها ويفتخر بها ، والفارسية لغة الفرس المجوس ، وإيران الشيعية لم تقتد بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا بأهل البيت التي تزعم ولايتهم ، لكنها اقتدت بأعداء الله ورسوله و أهل بيته مما يدل على كذبها في تظاهرها بالإسلام ونصرته ومحاربة أعدائه .

(١٩) مساندة الحكومة الروسية الشيوعية والصينية البوذية وحزب الله الشيعي للرافضي النصيري الكلب في سوريا وسكوت المجتمع الدولي عن جرائمه.

(٢٠) قال الأمين العام السابق لحزب الله صبحي الطفيلي في لقائه مع قناة العربية^٥ : (إن حزب الله هو حرس حدود لإسرائيل) انتهى.

٥ (هذه القناة خبيثة كالجزيرة وأخبث

(٢١) وقال الطفيلي أيضا : (القرى والمدن الشيعية في جنوب لبنان استقبلت الإسرائيلي بالورود والأرز).

(٢٢) وقال أيضا : (إن معظم التيارات الدينية السياسية منصوية تحت راية التيار الإيراني المتواطئ مع الأميركيين ، وهو الذي يأمر القيادات السياسية الشيعية بقبول مجلس الحكم وأن تكون أعضاء فيه).

(٢٣) وقال أيضا : (حتى لا نخدع أنفسنا، أقول : لا شك في أن هناك حواراً أميركياً - إيرانياً بدأ قبل غزو العراق ، وأن وفداً من المجلس الأعلى للثورة الإسلامية المؤيد لإيران زار واشنطن لهذه الغاية. والتيارات الإيرانية في العراق هي جزء من التركيبة التي تضعها الولايات المتحدة في العراق، حتى أن أحد كبار خطباء الجمعة في العاصمة الإيرانية قال في خطبة صلاة الجمعة أنه لولا إيران لغرقت أميركا في وحل أفغانستان. فالإيرانيون سهّلوا للأميركيين دخول أفغانستان ويسهلون بقاءهم الآن).

(٢٤) قال توفيق المدني من حركة أمل الشيعية : (حركة أمل التزمت من جانبها بمنع رجال المنظمات الفلسطينية من التسلل إلى مناطق الجنوب

للقيام بعمليات مسلحة ضد الجيش الإسرائيلي ، و ضد مستوطنات الجليل في شمال فلسطين المحتلة)^٦ .

(٢٥) في ايران (٢٠٠) مهندس زراعي يهودي ولليهود شركات ومؤسسات واسعة الانتشار ، وتشكل ثقلا اقتصاديا في العاصمة طهران)^٧ .

(٢٦) قتال حزب الوحدة الشيعي الأفغاني مع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة على طالبان .

(٢٧) قيام أمريكا وفرنسا وبريطانيا بتمكين الخميني ومساعدته لتولي الحكم في إيران .

(٢٨) استعانت الشاه عباس الصفوي الشيعي في سنة (١٥٨٨) — (١٦٢٩) م بالإنجليز وأقام لهم مراكزا وأوكارا في ايران لحرب الدولة العثمانية .

(٢٩) وفي عام ١٩٤٨ اعترف شاه ايران محمد رضا بهلوى الشيعي بإسرائيل ، وأقام علاقات متينة معها .

٦ (قلا من كتاب (أمل و حزب الله في حلبة الجاهليات) ص ٨٣ . قلا من كتاب (ماذا تعرف عن حزب الله ؟) لعللي الصادق ص ١٨ .] .

٧ (وجاء دور المجوس .

٣٠) مدح الخميني وغيره من الشيعة لنصير الشرك الطوسي الرافضي الذي كان وزيرا لهولاكو الكافر والذي مهد له دخول بلاد الإسلام فقال الخميني في كتابه الحكومة الإسلامية صفحة (١٢٨) : (ويشعر الناس بالخسارة.. بفقدان الحاجة نصير الدين الطوسي وأضرابه ممن قدم خدمات جلية للإسلام).

وقال الخوانساري الرافضي في ترجمة النصير الطوسي : (ومن جملة أمره المشهور المعروف المنقول حكاية استيزاره للسلطان المحتشم.. هولاكو خان.. ومجيئه في موكب السلطان المؤيد مع كمال الاستعداد إلى دار السلام بغداد لإرشاد العباد وإصلاح البلاد.. بإبادة ملك بني العباس ، وإيقاع القتل العام من أتباع أولئك الطغام ، إلى أن أسال من دمائهم الأقدار كأمثال الأنهار، فانهار بها في ماء دجلة، ومنها إلى نار جهنم دار البوار ومحل الأشقياء والأشرار)^٨.

٣١) في ١٩٧٩/١/٢١ م وصل (رامزي كلارك) النائب العام الأمريكي السابق باريس قادما من طهران وأجرى محادثات مع زعيم المعارضة الإيرانية الخميني ، ونقل له وجهة نظر الرئيس الأمريكي كارتر في الأحداث _ كما ذكرت وكالات الأنباء _ وقال عند وداع الخميني :

٨ (روضات الجنات (٦/٣٠٠-٣٠١) .

(إن أملي كبير في أن تحقق هذه الانتفاضة العدالة الاجتماعية للشعب
الايرواني)^٩

(٣٢) عقد بروس لينجن القائم بالأعمال الأمريكي ثلاث لقاءات سرية مع
الخميني في قم ، كما عقد لقاء رابعا في طهران خلال الزيارة الخاطفة التي قام
بها الخميني الى عاصمة بلاده ، وكانت لقاءات قم في منتصف آب من عام
١٩٧٩ .

وأسفرت هذه الاجتماعات عن النتائج التالية :

— الاضطرابات التي وقعت في الأهواز تمخضت عن اضطراب في
الانتاج النفطي الايرواني أدى الى أزمة زيت الوقود (الكيروسين)
فسارعت الولايات المتحدة الى سد حاجة الحكومة الايرانية ، وجاء
الكونغرس ليكشف هذه الصفقة السرية .

— الثورة الكردية دفعت حكومة طهران الى استيراد قطع الغيار وأجهزة
الصيانة من الولايات المتحدة من أجل تشغيل الطائرات المقاتلة وطائرات
الهيلوكوبتر حاملة الجنود .

٩ (وجاء دور الجوس . وهذا الكتاب فيه حقائق عن الرفض ومؤلفه محمد سرور زين العابدين مبتدع ضال .

(٣٣) قال الشاه في مذكراته : (وتحت عنوان فتش عن الأمريكيين والبريطانيين) . قال الشاه : (بأنه اكتشف منذ سنتين أن تصرف الأمريكيين مثير لقلقه فبعضهم كان ينصحي أن أعامل الشعب بأسلوب ديمقراطي ، وبعضهم كان يطالبني بالحزم والشدة ، ويركز على دور سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا ، ثم يسرد الشاه القصة التالية :

وهذا التضارب في الآراء لم يكن المفاجئة الوحيدة لي من جانب الحلفاء الذين وقفت الى جانبهم فترة طويلة ..فعندما أحرق المتظاهرون السفارة البريطانية ، أرسلت أحد جنرالاتي لمقابلة الملحق العسكري في السفارة .. فاستقبله الملحق العسكري وهو يصيح في وجهه (إنكم لم تستوعبوا حتى الآن بأن القضية لا يمكن أن تحل إلا سياسيا) .

وهذا يعني بصريح العبارة أن بريطانيا كانت تتوقع مني أن أنحي أمام ضغوط المعارضة . وقد أخبرني السيناتور محمد علي مسعودي في نهاية ديسمبر أن (جورج لامبر اسكين) السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في طهران قال له : (سيقوم نظام جديد في طهران قريبا)^{١٠} انتهى .

(١٠) نقلته من بعض المواقع .

(٣٤) كشفت صحيفة الوطن الكويتية عن أسرار فشل محاولة عسكرية دبرها الجيش الايراني تستهدف سحق حركة الخميني وكانت مقررة ليل ١١ شباط.

قالت الوطن في تقرير سري لها نقلا عن سفير لدولة من دول أوروبا الغربية في بيروت :

(إن الولايات المتحدة بالتحديد هي التي طلبت من كبار قادة الجيش وجنرالاته اتخاذ هذا الموقف في اللحظة الأخيرة .. وأن الخارجية الأمريكية أبلغت سفيرها في طهران (سوليفان) أن يسعى بالسرعة القصوى الى اقناع كبار الجنرالات بعدم الاقدام على أية خطوة تصعيدية واعلان جانب الحياد في الخصومات السياسية .

فعلا وبعد ثورة سلاح الطيران ، أمر الجنرال قره باغي في بيان لقواده بالعودة الى ثكناتها وتفادي المزيد من العنف وإراقة دماء جديدة ، وفي اليوم نفسه _ ١٤ شباط الماضي _ اجتمع كبار الجنرالات وقادة الجيش وأصدروا بيانا جاء فيه :

(للحيلولة دون انتشار الفوضى ولمنع إراقة الدماء قرر المجلس الأعلى للجيش الاحتفاظ بحياده ، بمنأى عن الخصومات السياسية الحالية ،

ولهذا السبب يعطى أمرا لكافة الجنود بالعودة الى ثكناتهم ووحداتهم ^{١١} انتهى .

قلت : وما أشبه الليلة بالبارحة ففي هذه الأيام تعمل أمريكا وحلفاؤها ومندوب الأمم المتحدة مع الحكومة اليمنية والجيش اليمني نفس العمل فيأمرون الجيش بالحياد وعدم استعمال العنف مع الحوثيين وأن القضية ستحل بالحوار والسلام وهم في نفس الوقت يفتحون الباب للحوثيين لإسقاط المدن اليمنية بل ويساعدون الحوثيين على ذلك .

دولة تداعي صداقة أخرى وهي والله ضدها في الحقيقة .

ما أرى الحياة إلا خداعا يجعل الدولة العدو صديقة

قد بلينا بأجنبي شقي يزرع الشر في الشعوب الشقيقة

(٣٥) وقوف أمريكا مع الحوثيين في اليمن ومساعدتهم وتعاونها معهم ومن آخرها قيام الطيران الأمريكي بضرب القبائل التي واجهت احتلال الحوثي في مدينة رداع وغيرها.

^{١١} (منقول من بعض الكتب أو المواقع .

٣٦) فرضت أمريكا على الحكومة اليمنية إدخال الحوثيين مجلس الحوار بنسبة كبيرة أكثر من نسبتهم ، وهي الآن تطالب عبر العميل المغربي جمال بنعمر بضم الحوثيين إلى الجيش اليمني .

٣٧) تفرض أمريكا عبر سفاراتها و قوادتها من الدول الغربية والمنظمات الحقوقية إعطاء الشيعة مقاعد تفوق نسبة عددهم في المجالس البرلمانية فالحوثي في اليمن لا يتجاوزون عشرة في المائة في اليمن وحصلوا على قرابة نصف الحكومة في الظاهر وفي الباطن على غالب الحكومة .

٣٨) اعترضت أمريكا على الحكومة اليمنية استخدام الدبابات التي أعطتها لليمن لمحاربة الإرهاب فاستخدمتها الحكومة اليمنية لحرب الحوثيين .

٣٩) تمهيد أمريكا للحوثيين لدخول صنعاء وغيرها من المناطق اليمنية بمكر وخديعة سفيرها وذنّب الأمم المتحدة المغربي جمال بنعمر وشراء بعض قادة الألوية وإيهام بعض السياسيين المغفلين بأن القضية ستحل عبر الحوار لا بالعنف وهي في نفس الوقت تعطي الضوء الأخضر للحوثيين لاستعمال القوة وبسط نفوذهم على المناطق اليمنية .

٤٠) تعاون إيران وشيعة العراق مع أمريكا وحلفائها في إدخالهم إلى العراق ، وخيانتهم لصدام لما حسنت له إيران وضع الطيران الحربي العراقي عندها ،

حتى لا تضربه أمريكا وحتى يتم الإقلاع من إيران فيما بعد فوافق صدام ثم لم يفعلوا معه ما اتفقوا عليه .

(٤١) وقوف أمريكا مع الحوثيين في اليمن ومعارضتها للحكومة اليمنية على قتالهم.

(٤٢) رفض أمريكا وغيرها من ملل الكفر وضع الحوثيين وحزب الله التكفيريين الإرهابيين في قائمة الإرهاب مع أن جرائمه أضعاف أضعاف تنظيم القاعدة الذي تعتبر غالبية من صنع إيران وأمريكا .

(٤٣) وقوف المنظمات الحقوقية التي أسسها اليهود وغيرهم مع الشيعة المتواجدين في العالم الإسلامي باسم حقوق الأقليات وحرية الرأي والديمقراطية وحقوق الإنسان والمرأة .

(٤٤) قال يحيى بن بدر الدين الحوثي المقيم في السويد في مقابلة معه مع قناة العربية بتاريخ ٢٦/٤/٢٠٠٥م : (إن أمريكا لم تكن في يوم من الأيام عدوا للحوثي كما لم يكن الحوثي وأتباعه أعداء لها).

(٤٥) وقال أحد الحوثيين كنا نستلم الراتب بالدولار الأمريكي ولما نردد الصرخة (الموت لأمريكا ...) أقول في نفسي : (كيف الموت لأمريكا وجيبي مليء بدولاراتها).

(٤٦) قيام حركة أمل الشيعية في شهر رمضان من عام ١٤٠٥ هـ بالحرب على المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا والتي ذهب ضحيتها ٣١٠٠ ما بين قتل وجريح تحقيقا لرغبة اليهود .

(٤٧) اللقاءات والزيارات السرية التي تمت بين الحوثيين أنصار الشيطان والسفير الأمريكي في اليمن وفي أمريكا .

(٤٨) كشفت صحيفة التلغراف عن ضبط شحنة أسلحة مهربة من الدولة اليهودية المسماه ظلما (إسرائيل)^{١٢} إلى إيران عبر اليونان

(٤٩) ألف تريتا بارسى، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة جون هوبكينز كتابا بعنوان : (التحالف الغادر : التعاملات السرية بين إسرائيل وإيران والولايات المتحدة الأميركية ..)^{١٣}

(٥٠) كشف الصحفي الإيراني المعتقل في أحد السجون الإيرانية نادر كريمي عن معلومات تؤكد العلاقات الخفية بين إيران والدولة اليهودية وأكد أن الحرب بين طهران و"تل أبيب" لا تتجاوز الحرب الكلامية وأن حكومتي إيران و"إسرائيل" حولتا الصحفيين إلى أداة للنفخ في بالون العداء بين

١٢ (لايجوز تسمية الدولة اليهودية الإبراهيمية المتطرفة بإسرائيل لأن إسرائيل هو نبي الله يعقوب وهو برئ منهم ومن أعمالهم .

١٣ (منقول من بعض المواقع .

البلدين ، وإلى أدوات مثيرة في مسرحية التخاصم بينهما إلا أن ثمة واقعاً آخر خلف ستار هذه التمثيلية التي كتبت فصولها في فئة الإثارة، عداء يستثمره الجانبان..)^{١٤}

(٥١) قيام الدولة اليهودية منذ بداية حرب العراق مع إيران بالدعم العسكري لإيران. ووفقاً لسفير الولايات المتحدة في إسرائيل، فقد تلقت إسرائيل مراراً طلبات إيرانية لشراء الأسلحة خلال فترة الحرب، ووافقت الحكومة الإسرائيلية على الكثير منها وأبلغ الكساندر هيغ، وزير الخارجية في حكومة ريغان، نظيره الإسرائيلي بالموافقة على بيع أجزاء الطائرات الحربية لإيران فاشترت إيران ما يقارب ٨٠ بالمئة من أسلحتها من إسرائيل طوال حربها مع العراق.

هذا التعاون العسكري الإسرائيلي-الإيراني بدأ من خلال شركة صادق طبطبائي، نائب رئيس مجلس الوزراء سابقاً وشقيق زوجة أحمد الخميني، التي كانت حلقة الوصل بين إيران وإسرائيل. وقد زار طبطبائي إسرائيل في ١٩٨٠/٩/٦ وانكشف ختم دخوله إلى إسرائيل على جوازه عندما ضبطته السلطات الألمانية في المطار وفي حقيبته كيلوغراما ونصف الكيلوغرام من المخدرات وتحديداً، "مادة الهيروين". ولم يتوقف استيراد

(١٤) منقول أيضاً .

السلاح عند هذا الحد، بل صدر أندريه فريدل، من جهته، كميات ضخمة لإيران بالتعاون مع وزارة الدفاع الإسرائيلية بإشراف زفي رويتر، المدير المساعد في الوزارة لشؤون تصدير المعدات العسكرية. كما فتح الملحق العسكري الإسرائيلي الأسبق بطهران، خطاً تسليح لإيران من إسرائيل، ويُعتبر دور هذا الأخير أكبر من دور فريدل، حيث وقّع صفقة أسلحة كبيرة مع نائب وزير الدفاع الإسرائيلي لصالح إيران)^{١٥}.

(٥٢) فضيحة صفقة (إيران كونترا) الشهيرة بين أمريكا وإيران واليهود ، فقد ذكرت صحيفتي (نيويورك تايمز) و (غلوبال سكيوريتي) نوع تلك الصفقة وأنها : “٢٠٠٨ صواريخ تاو ، ٢٧٥٠ صاروخ هاوك ، قطع غيار الطائرات الحربية ، ٣٦٠ طن ذخيرة ، مدرعات M60 ، 300 صاروخ AIM-9 Sidewinder ومجموعة متنوعة تعدّ أكثر من ٤٠٠٠ صاروخ)^{١٦}

(٥٣) دمرت الدولة اليهودية مفاعل تموز النووي العراقي في ١٩٨١. ونفذ اليهود هذه العملية على أساس خرائط ومعلومات استخباراتية إيرانية (ساندي تلغراف ١٤/٦/١٩٨١). والتقى مسؤولون إسرائيليون مع

(١٥) منقول من بعض المواقع أو الكتب

(١٦) منقول من بعض المواقع أو الكتب

مبعوث الخميني قبل تنفيذ العملية بشهر واحد في باريس لتبادل المعلومات السرية. وأيضاً اتفق الطرفان في حال حدوث مشاكل تقنية خلال العملية، أن تهبط الطائرات الإسرائيلية سرّاً في مطار مدينة تبريز العسكري)^{١٧}.

(٥٤) اعترف آية الله أكبر هاشمي رفسنجاني، القائد السابق للمجلس الأعلى العسكري، أنّ جزءاً من سلاح فضيحة "إيران كونترا" كان مستورداً من إسرائيل .

(٥٥) اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق آرييل شارون في مايو ١٩٨٢، في مقابلة مع قناة "إن بي سي" الأميركية، بصفقات الأسلحة التي تمت مع إيران، وقال حينها : (مبيعات الأسلحة لإيران تترك لنا نافذة مفتوحة لإمكانية إقامة علاقات ودّية معها في المستقبل)^{١٨}.

(٥٦) ذكرت بعض الصحف أن الشرطة الإيرانية والحرس الثوري استخدم أجهزة تنصّت إسرائيلية الصنع، لقمع مظاهرات حركة الخضر عام ٢٠٠٩.

(٥٧) نشرت صحيفة "هآرتس" في سبتمبر ١٩٩٨ ما يلي : (مع علمنا بأنّ نحوم مانبار مرتبط بشكل مباشر بالموساد، إضافة إلى أنه يحتفظ بعلاقات

^{١٧} (منقول .
^{١٨} (منقول أيضاً .

تجارية جيدة مع مسؤولين إيرانيين. وفي الأعوام الممتدة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٤، باع إلى إيران ١٥٠ طنًا من مادة كلوريد التايونيل، التي تدخل في صناعة غاز الخردل. كما أن مانبار قد وقّع عقدا مع الإيرانيين لبناء مصنع قادر على إنتاج العديد من الأسلحة الكيماوية، إضافة إلى مصنع ينتج أغلفة القنابل التي تستعمل لتلك الأسلحة". وفي مقابلة مع نفس الصحيفة كشف مانبار أنه اعتبارا من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٢ باع كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية إلى إيران، عبر شركاته البولندية. وعادت "هآرتس" لتنشر في يناير ١٩٩٩، أنه كان هناك إسرائيلي آخر متورط في هذه القضية، وبين الأعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٤ باعت الشركة العائدة لموشي ريجيف معدات ومواد ومعلومات وتكنولوجيات صناعة الغازات السامة وخاصة غازي السارين والخردل لإيران)^{١٩}.

٥٨) قالت صحيفة (يديعوت أحرنوت) أن المهندسين الإسرائيليين، من خلال شركة هولندية، شاركوا في ترميم بنى تحتية قريبة من المنشأة النووية في مدينة بوشهر الإيرانية التي تضررت من الزلازل.

^{١٩} (منقول أيضا .

ونقلت الصحيفة عن أحد المهندسين قوله: (لقد أدهشنا حجم الفجوة بين المواجهة العلنية الإسرائيلية-الإيرانية وعمق التعاون التجاري بين الدولتين)^{٢٠}

(٥٩) ذكر التلفزيون الإسرائيلي في تقرير له، أنّ ما يقارب الـ ٢٠٠ شركة إسرائيلية تتعاون مع إيران، وهي الشركات التي تقوم بإبرام عدد كبير من الصفقات الاقتصادية أو التجارية.

وكشف التقرير أنّ عددا كبيرا من هذه الشركات يقوم بتطوير البرنامج النووي الإيراني، مثل شركة "أفريكان إسرائيل" التي تصدر إلى طهران وبصورة غير مباشرة الكثير من المعدات اللازمة لتطوير الوقود النووي، أو شركة حايم، التي تقوم بتطوير وسائل الاتصال الداخلي في عدد من المفاعلات النووية)^{٢١}.

(٦٠) قال شارون في مذكراته : (توسعنا في كلامنا عن علاقات المسيحيين بسائر الطوائف الأخرى ، لا سيّما الشيعة والدروز ، شخصياً طلبت منهم توثيق الروابط مع هاتين الأقليتين ، حتى أنني اقترحت إعطاء قسم من الأسلحة التي منحها إسرائيل ولو كبادرة رمزية إلى الشيعة الذين

^{٢٠} (منقول أيضا .

^{٢١} (منقول أيضا .

يعانون هم أيضاً مشاكل خطيرة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن دون الدخول في أي تفاصيل ، لم أر يوماً في الشيعة أعداء إسرائيل على المدى البعيد^{٢٢}

(٦١) أدرجت أميركا منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة و منظمة جند الله ضمن المنظمات الارهابية في الوقت التي لم تدرج الأحزاب والمنظمات الإرهابية الشيعية في الدول العربية كحزب الله والحوثيين وجمعية الوفاق البحرينية وفيلق بدر العراقي وغيرها في قائمة الإرهاب مع جرائمهم الكبيرة والكثيرة في حق المدنيين وغيرهم .

(٦٢) كشفت صحيفة نيويورك تايمز عن تمويل الحكومة الاميركية لشركات أمريكية وأجنبية تعمل في إيران بحوالي ١٠٧ مليارات كثير منها يعمل في قطاع الطاقة)

وأضافت الصحيفة في تحليل لسجلات اتحادية وتقارير شركات ووثائق أخرى (كثير من تلك الشركات متوغلة في أكثر جوانب الاقتصاد الإيراني أهمية).

وذكر التقرير أن أكثر من ثلثي الأموال الحكومية الأمريكية ذهبت إلى

^{٢٢} (مذكرات أرييل شارون ص : ٥٨٣-٥٨٤ الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م . ترجمة أنطوان عبيد / مكتبة بيسان لبنان - بيروت نقلته من بعض المواقع .

شركات تزاوّل أنشطة في صناعة الطاقة الإيرانية وهي مصدر رئيسي للدخل بالنسبة للحكومة الإيرانية وأحد مراكز القوة للحرس الثوري الإيراني الذي يشرف على برامج الصواريخ والبرنامج النووي لطهران. ومن بين تلك الشركات شركة الطاقة العملاقة رويال داتش شل ومجموعة الطاقة الحكومية البرازيلية بتروبراس وشركة الطيران والملاحة الأمريكية هني ويل وشركة صناعة السيارات اليابانية مازدا ومجموعة دايليم اندستريال الكورية الجنوبية)^{٢٣}

(٦٣) تواطؤا سفارتي أمريكا وبريطانيا مع شيعة البحرين على الانقلاب على حكومة البحرين ومغادرة الاسطول الاميركي البحرين في وقت القيام بالانقلاب لتمهيد الطريق للشيعه بالانقلاب على حكم آل خليفة و بمساندة ايرانية ولقد صرح القائد العام لقوة دفاع البحرين المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة أن من أثار الفتنة في البحرين، كلهم من الخارج ومن هم أصدقاء للبحرين .

(٦٤) قام أحد كبار علماء الشيعة وهو آية الله هادي المدرسي بزيارة مدينة واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في مؤتمرها السنوي الأول، وهو الأول من نوعه في أمريكا الشمالية .

^{٢٣} (منقول أيضا .

تقول الوكالة الشيعية للأنباء ما نصه : (كان الهدف من المؤتمر الذي شارك فيه الألوف من المسلمين من مختلف زوايا الولايات المتحدة هو إيجاد روح التفاهم والمودة، بالإضافة إلى تعريف مذهب أهل البيت عليهم السلام للشعب الأمريكي والإدارة الأمريكية كالبديل الوحيد لمواجهة المد الوهابي العنيف)^{٢٤} .

قلت : ليس هناك جماعة تسمى بالوهابية ولكن هذا الاسم أطلقته بريطانيا النصرانية الإرهابية على الشيخ محمد بن عبد الوهاب وعلى أهل السنة تنفيرا عنهم ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب دعوة سلفية قائمة على العلم والحكمة والرفق والرحمة والدفع بالتي هي أحسن لا كدعوة الرافضة القائمة على التكفير والإرهاب لجميع المسلمين المخالفين لهم واستحلال دماءهم وأموالهم .

(٦٥) قال رحيم مشائي على ما نقلته صحيفة "اعتماد" ووكالة انباء فارس المعروفة بقرها من المحافظين في ايران : (ان ايران اليوم هي صديقة الشعب الاميركي والشعب الاسرائيلي).

(٦٦) قال الرافي ياسر الحبيب : (إن العدو الأول للمسلمين ليس اليهود والصهيونية بل بالترتيب عمر ثم أبو بكر ثم إبليس) انتهى.

^{٢٤} (منقول أيضا .

قلت : صدق الكذوب فعدو الشيعة هم الصحابة ومن يتولاهم وهم عامة المسلمين وأما اليهود والنصارى فهم أحبايهم ومؤسسوا مذهبهم .

(٦٧) قال أحد علماء الشيعة : (يا أمريكا نحن أفضل من تستخدمين لحرب الوهابية !!!) انتهى .

قلت : المقصود بالوهابية هم أهل السنة الذين يدعون إلى توحيد الله وإخلاص العبادة له وإلى متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحذرون من عبادة غير الله كالقبور والأحجار والأشجار وغيرها ومن تقليد الآباء والمشايخ وغيرهم ويتبرأون ممن فعل ذلك وهذا هو أعظم أصول الإسلام وأركانه العظام وهذا معنى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفي كلام هذا الرافضي المجرم دليل على أن أمريكا تحارب الإسلام انتصارا للصليبية الوحشية بأكذوبة محاربة الإرهاب فعلى المسلمين أن ينزعوا يدهم من أمريكا التي لا تريد أن تبقي لهم دينا ولا دنيا .

(٦٨) عقد الكليني الشيعي الكذاب بابا في أن الأئمة عليهم السلام إذا ظهر أمرهم حكموا بحكم آل داود، ولا يسألون البينة ثم روى عن أبي عبد

الله قال : (إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان ولا يسأل بينة)
(الأصول من الكافي ٣٩٧/١).

قال الموسوي في كتابه (لله ثم للتاريخ) : (... لقد أسلفنا أن القائم لا حقيقة له، وأنه غير موجود، ولكنه إذا قام فسيحكم بحكم آل داود وسيقضي على العرب والمسلمين ويقتلهم قتلا لا رحمة فيه ولا شفقة، ويهدم المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله، ويأخذ الحجر الأسود، ويأتي بأمر جديد وكتاب جديد، ويقضي بقضاء جديد، فمن هو هذا القائم؟ وما المقصود به؟

إن الحقيقة التي توصلت إليها بعد دراسة استغرقت سنوات طويلاً ومراجعة لأبحاث المصادر هي أن القائم كناية عن قيام دولة إسرائيل أو هو المسيح الدجال، لأن الحسن العسكري ليس له ولد كما أسلفنا وأثبتنا، ولهذا روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - -وهو بريء من ذلك-: (ما لمن خالفنا في دولتنا نصيب، إن الله قد أحل لنا دماءهم عند قيام قائمنا)
(البحار ٣٧٦/٥٢).

ولماذا حكم آل داود؟ أليس هذا إشارة إلى الأصول اليهودية لهذه الدعوة؟

وقيام دولة إسرائيل لابد أن يسودها حكم آل داود، ودولة إسرائيل إذا قامت، فإن من مخططاتها القضاء على العرب خصوصاً المسلمين والمسلمين عموماً كما هو مقرر في بروتوكولاتهم، تقضي عليهم قضاء مبرماً وتقتلهم قتلاً لا رحمة فيه ولا شفقة.

وحلم دولة إسرائيل هو هدم قبلة المسلمين وتسويتها بالأرض، ثم هدم المسجد النبوي والعودة إلى يثرب التي أخرجوا منها، وإذا قامت فستفرض أمراً جديداً، وتضع بدل القرآن كتاباً جديداً، وتقضي بقضاء جديد، ولا تسأل بينة، لأن سؤال البينة من خصائص المسلمين، ولهذا تسود الفوضى والظلم بسبب العنصرية اليهودية.

ويحسن بنا أن ننبه إلى أن أصحابنا اختاروا لهم اثني عشر إماماً، وهذا عمل مقصود فهذا العدد يمثل عدد أسباط بني إسرائيل، ولم يكتفوا بذلك بل أطلقوا على أنفسهم تسمية (الاثني عشرية) تيمناً بهذا العدد، وكرهوا جبريل - عليه السلام - والروح الأمين كما وصفه الله تعالى في القرآن الكريم، وقالوا إنه خان الأمانة إذ يفترض أن ينزل على علي، ولكنه حاد عنه، فنزل إلى محمد - عليه السلام -، فخان بذلك الأمانة) انتهى.

٦٩) وقال الموسوي في كتابه (لله ثم للتاريخ) لقد ظهر في طبرستان جماعة تظاهروا بالعلم، وهم ممن اندسوا في التشيع لغرض الفساد والإفساد. من المعلوم أن الإنسان تشهد عليه آثاره، فإن كانت آثاره حسنة فهذا دليل حسن سلوكه وخلقه واعتقاده وسلامته سيرته، والعكس بالعكس فإن الآثار السيئة تدل على سوء من خلفها سواء في سلوكه أو خلقه أو اعتقاده وتدل على فساد سيرته.

إن بعض علماء طبرستان تركوا مخلفات تثير الشكوك حول شخصياتهم، ولناخذ ثلاثة من أشهر من خرج من طبرستان :

١- الميرزا حسين بن تقي النوري الطبرسي مؤلف كتاب (فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب) جمع فيه أكثر من ألفي رواية من كتب الشيعة ليثبت بها تحريف القرآن الكريم. وجمع أقوال الفقهاء والمجتهدين، وكتابه وصمة عار في جبين كل شيعي.

إن اليهود والنصارى يقولون بأن القرآن محرف، فما الفرق بين كلام الطبرسي وبين كلام اليهود والنصارى؟ وهل هناك مسلم صادق في إسلامه يشهد على الكتاب الذي أنزله الله تعالى وتكفل بحفظه، يشهد عليه بالتحريف والتزوير والتبديل؟؟.

٢- أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي صاحب كتاب (الاحتجاج).

أورد في كتابه روايات مصرحة بتحريف القرآن، وأورد أيضاً روايات زعم فيها أن العلاقة بين أمير المؤمنين والصحابة كانت سيئة جداً، وهذه الروايات هي التي تتسبب في تمزيق وحدة المسلمين، وكل من يقرأ هذا الكتاب يجد أن مؤلفه لم يكن سليم النية.

٣- فضل بن الحسن الطبرسي صاحب مجمع البيان في تفسير القرآن، ذاك التفسير الذي شحنه بالمغالطات والتأويل المتكلف والتفسير الجاف المخالف لأبسط قواعد التفسير.

إن منطقة طبرستان والمناطق المجاورة لها مليئة باليهود الخزر، وهؤلاء الطبرسيون هم من يهود الخزر المتسترين بالإسلام، فمؤلفاتهم من أكبر الكتب الطاعنة بدين الإسلام بحيث لو قارنا بين (فصل الخطاب) وبين مؤلفات المستشرقين الطاعنة بدين الإسلام لرأينا (فصل الخطاب) أشد طعناً بالإسلام من مؤلفات أولئك المستشرقين) انتهى.

(٧٠) وقال الموسوي في الله ثم للتاريخ : (توفي أحد السادة المدرسين في الحوزة النجفية ، فغسلت جثثانه مبتغياً بذلك وجه الله ، وساعدني في

غسله بعض أولاده ، فاكشفت أثناء الغسل أن الفقيه الراحل غير مختون!!

(٧١) بلغت الصادرات الأمريكية إلى إيران في ١٩٩٣م بليون دولار وكانت الشركات الأمريكية أكبر مشتر للنفط الإيراني ، واحتلت أمريكا المركز الثامن لأكبر المصدرين إلى إيران ولهذا السبب اتهم الأوروبيون الولايات المتحدة بالنفاق)^{٢٥}

(٧٢) قال صاحب كتاب الزهر والحجر (٢٠٧) : (..كذلك يتبين لنا ، من جهة أخرى ، ضباية الموقف الأمريكي تجاه المواجهات ، فرغم كون تلك المواجهات قد تم خوضها ، في الظاهر ، تحت شعار (الموت لأمريكا) إلا أن الولايات المتحدة وطيلة المواجهات لم تحذر رعاياها ولم تتخذ الإجراءات المعهودة في مثل هذا التهديد .. ضف على ذلك التحفظ الإعلامي من قبل الأمريكان تجاه الأزمة ، وعدم ضم الحركة الحوثية إلى لائحة الإرهاب كما هو دأبهم أو حتى إدراج المواجهات مع الحوثي ضمن الحرب على الإرهاب ، بل خرج الموقف عن دائرة الصمت ليقول نبيل خوري نائب السفير الأمريكي بصنعاء في تصريح لصحيفة الأيام (٤٤٥٠) : (من المؤسف أن تضطر الدولة اليمنية إلى مواجهة تمرد جديد في منطقة صعدة في ظروف هي

^{٢٥} (الزهر والحجر (١٩٥)

بأمس الحاجة فيه للتركيز على الإصلاح الاقتصادي والحوار الوطني ،
والبدء بالإعداد لانتخاب عام ٢٠٠٦م كما دعا إلى الهدوء والحوار
والابتعاد عن التحديات وعد اللجوء إلى العنف . وهذه التصريحات تأتي
على غير المعتاد من اللهجة الأمريكية في تأكيد الشراكة الأمريكية اليمنية في
مكافحة الإرهاب وقد أسلفنا أن الولايات المتحدة الأمريكية ومن خلال
سفارتها في اليمن عملت على شراء الأسلحة من القبائل وأسواق السلاح
المنتشرة وفي صعدة بالذات تحت ذريعة إنهاء معالم التسليح في البلاد ،
دون أن توضح مصير تلك الأسلحة ، والتي يذهب البعض إلى أنها قدمت
عبر وسطاء للحوثي وأتباعه) انتهى .

(٧٣) قال وزير الخارجية الألماني السابق يوشكا فيشر : (لا تجد واشنطن
إجابة عن السؤال الملح : كيف يمكن الحيلولة دون تحول أمريكا دون
إرادتها وعن طريق سياستها إلى عميل يخدم المصالح الإيرانية)^{٢٦}

(٧٤) قال مستشار الأمن القومي الأمريكي الأسبق في عهد كارتر : (...
إن وجود إيران قوية هو في مصلحة الولايات المتحدة)^{٢٧}

^{٢٦} (مجلة دير شبيجل ٢٩/٥/٢٠٠٦م جريدة الجرائد العالمية العدد (٩٨٨) نقلته من حزب الله وسقط القناع (٦٦)

^{٢٧} (رقعة الشطرنج الكبرى زيغنيو بريجنسكي (٣٥٠) نقلته من كتاب حزب الله وسقط القناع .

(٧٥) نقلت صحيفة القدس العربي عن مسؤول إسرائيلي سابق أنه قال :
(على إسرائيل إيجاد نصر الله في غزة للتعامل معه)^{٢٨}

(٧٦) سلمت أمريكا صدام للشيعية وقتل في يوم عيد المسلمين وكذا
سلمت الحكم في العراق للشيعية يقتلون أهل السنة بأبشع أنواع القتل .

(٧٧) مساندة إيران إبان حكم الخميني للحكومة الاشتراكية في جنوب اليمن
لإثارة الفتن في شمال اليمن وعمان والحدود السعودية ولحرب الإسلام في
جنوب اليمن .

(٧٨) ثارت المنظمات الحقوقية في العالم على حكم المملكة العربية السعودية
بإعدام الرافضي التكفيري الإرهابي المفسد نمر النمر مما يدل على العلاقة
الحميمة بين هذه المنظمات التي صنعتها اليهود وبين الشيعة .

(٧٩) علاقة إيران القوية منذ ثورة الخميني إلى اليوم بجمهورية روسيا
الشيوعية الملحدة التي حاربت الإسلام والمسلمين في كثير من البقاع
بالحديد والنار .

^{٢٨} (حزب الله وسقط القناع) (٣٧٦).

٨٠) قيام روسيا بدعم الحوثيين في اليمن عسكريا كما نقلت ذلك بعض الصحف واعترف بذلك بعض قيادات الحوثيين وقيام وفد روسي بزيارة الرافضي عبد الملك الحوثي .

٨١) قيام الشيعة بالغدر بالمجاهدين الذين كانوا يقاتلون الاحتلال الروسي الشيوعي في أفغانستان وقتلهم من الخلف .

٨٢) تصريح نائب وزير الخارجية الإيراني قبل أيام بأن سقوط حكم بشار النصيري الشيعي في سوريا ليس في صالح الإسرائيليين .

٨٣) قال صاحب كتاب (أصول مذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية) : فقد نقل أحد الباحثين الشيعة بأن السفير الروسي في إيران - كنياز دكوركي كان يحضر دروس شيخهم الرشتي) . انظر: ترجمته في الأعلام للزركلي: ٦٧/٦، وانظر: أحسن الوديعه: ٧٢/١. صاحب الكشفية إحدى فرق الاثني عشرية - كما مر [انظر: ص(١١٢) من هذه الرسالة]- والتي يلقيها في كربلاء باسم مستعار هو "الشيخ عيسى اللنكراني" وقد كشفت ذلك مجلة الشرق التي أصدرتها وزارة الخارجية الروسية (السوفياتية) لسنة ١٩٢٤-١٩٢٥م [انظر: آل طعمة/ مدينة الحسين: ص٥٣].

كم كان الجنرال الانكليزي المتقاعد جعيفر عليخان (ويبدو أنه اتخذ هذا الاسم للتمويه) كان يتزيا بالزي الشيعي ويحضر هو الآخر دروس كاظم الرشتي [آل طعمة / مدينة الحسين: ص ٥٣].

(٨٤) قال إحسان إلهي ظهير رحمه الله في كتابه (الشيعية والسنة) ص(١١) : (وها هي باكستان الشرقية ذهبت ضحية بخيانة أحد أبناء "قزلباش" الشيعة يحيى خان في أيدي الهندوس) انتهى.

(٨٥) نقل إحسان إلهي ظهير في كتابه الشيعة والتشيع (١٧٦) : عن المقرئزي أنه قال : (إن الفرس كانوا ذوي سعة وعلو يد على جميع الأمم وجلالة الخطر في أنفسها بحيث إنهم كانوا يسمون أنفسهم الأحرار والأسیاد، وكانوا يعدون سائر الناس عبيدًا لهم ، فلما امتحنوا بزوال الدولة عنهم على أيدي العرب ، وكان العرب عند الفرس أقل الأمم خطرًا، تعاظمهم الأمر، وتضاعفت لديهم المصيبة ، وراموا كيد الإسلام بالمحاربة في أوقات شتى ، وفي كل ذلك يظهر الله الحق... فرأوا أن كيده على الحيلة أنجع ، فأظهر قومًا منهم الإسلام واستمالوا أهل التشيع بإظهار محبة أهل

البيت واستبشاع ظلم علي ، ثم سلكوا بهم مسالك شتى حتى أخرجوهم
عن طريق الهدى)^{٢٩}.

٨٦) وقال صاحب كتاب (أمل والمخيمات الفلسطينية) : (وكان الصدر
- الشيعي - أول من طالب بقوات طوارئ دولية تتمركز في الجنوب،
وزعم أن لبنان في هدنة مع إسرائيل ولا يجوز أن يخرقها الفلسطينيون،
وعندما جاءت قوات الطوارئ نجح في أن تكون نسبة كبيرة من هذه
القوات من إيران، وتعاون معظم زعماء الشيعة في الجنوب مع اليهود
وصنيعتهم سعد حداد ، وعندما اتخذت الحكومة اللبنانية قراراً بإرسال
الجيش اللبناني إلى الجنوب ثار موضوع تعاون الموارنة مع اليهود، فقال بيار
الجميل: (إن الشيعة تعاملوا مع إسرائيل قبل الموارنة، وقال سعد حداد :
إن أعيان الشيعة في منطقة الحدود يؤيدون هذه الدولة...) انتهى.

٨٧) كان الخميني وأذناؤه كأحمد نجاد ينادون بإعادة مجد فارس، ومحاربة
العرب.

٨٨) قال آية الله منتظري خليفة الخميني وولي عهده : (الخليج فارسي
وسوف يبقى فارسياً)

٢٩) انظر المواعظ والاعتبار للمقرئ (١٠٨/٣) قلت : وعلي لم يظلم من الصحابة وإنما الشيعة هم الذين ظلموا عليا وآل البيت .

وقال : (آية الله سرخاوي : لن تتنازل عن فارسية الخليج) .

١٨٩) روى المجلسي الشيعي الكذاب عن أمير المؤمنين : (إن الله قد خلصه -أي كسرى- من النار وإن النار محرمة عليه) (البحار ٤١/٤) .

قلت : تدبر أيها المسلم هذا الكلام والذي قبله وبعده ليتبين لك مجوسية الشيعة التي كفرت بأبكر وعمر وعثمان وغيرهم من الصحابة المعلوم من الدين بالضرورة إيمانهم ، وحكمت بإسلام كسرى وأبي لؤلؤة المجوسيين الفارسيين المقطوع بكفرهما .

٩٠) قال الموسوي في كتابه (لله ثم للتاريخ) : (واعلم أن في مدينة كاشان الإيرانية في منطقة تسمى (باغي فين) مشهداً على غرار الجندي المجهول فيه قبر وهمي لأبي لؤلؤة فيروز الفارسي المجوسي قاتل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب، حيث أطلقوا عليه ما معناه بالعربية (مرقد باب شجاع الدين) وباب شجاع الدين هو لقب أطلقوه على أبي لؤلؤة لقتله عمر بن الخطاب، وقد كتب على جدران هذا المشهد بالفارسي (مرك بر أبو بكر، مرك بر عمر، مرك بر عثمان) ومعناه بالعربية : الموت لأبي بكر الموت لعمر الموت لعثمان .

وهذا المشهد يزار من قبل الإيرانيين ، وتلقى فيه الأموال والتبرعات ، وقد رأيت هذا المشهد بنفسى ، وكانت وزارة الإرشاد الإيرانية قد باشرت بتوسيعه وتجديده ، وفوق ذلك قاموا بطبع صورة المشهد على كارتات تستخدم لإرسال الرسائل والمكاتب) انتهى.

(٩١) تعاون الشيعة مع البرتغال ثم مع الإنجليز على حرب الدولة العثمانية .
(٩٢) قال رئيس تحرير مجلة الوحدة الصادرة عن مؤسسة الفكر الإسلامى فى طهران عدد (٢٣٩ - حزيران - ٢٠٠٠م) (ص ٤٢) (إن اليهود يتمتعون بالحرية فى الجمهورية الإسلامية ومن ذلك :

(لهم مدارس خاصة بهم، أيضاً ويتم فيها تدريس اللغة العبرية والتعاليم الدينية الخاصة بهم).

(لا يمكن العثور حتى على حالة واحدة تدل على أن الدين اليهودى كان عقبة فى دخول أحد الأشخاص إلى الأجهزة الحكومية للنظام الإسلامى).
وبالنسبة للعطل (يستفيدون من العطل الرسمية للبلد بالإضافة إلى استفادتهم من العطل الدينية الخاصة بهم).

وعن كنائس اليهود (ويوجد في طهران ومحافظة شيراز وأصفهان وكرمان شاه وهمدان ويزد وكرمان ورفسنجان وسندج وكامياران الذي يبلغ عدد اليهود فيها حوالي (٢٦٠٠٠) لهم ٧٦ كنيسة) انتهى.

قلت : مع العلم أنه ليس لأهل السنة في طهران مسجد يقيمون فيه الجمعة.

(٩٣) مساعدة فرنسا ووقوفها مع الرافضي النصيري سلمان المرشد الذي أدعى الألوهية ومع النصيريين الروافض وقد كان المستشار الفرنسي آنذاك يسجد مع الساجدين لسلمان المرشد ويناديه بيا إلهي).

(٩٤) قال (حيدر الداخ الشيعي) أحد زعماء حزب أمل الشيعي :
(كنا نحمل السلاح في وجه إسرائيل ، ولكن إسرائيل فتحت ذراعيها لنا، وأحبت مساعدتنا، لقد ساعدتنا إسرائيل على اقتلاع الإرهاب الفلسطيني الوهابي من الجنوب)^{٣٠}.

(٩٥) قال أمين سر حركة فتح في لبنان في تصريح نشرته جريدة القدس العربي في ٢٠٠٤/٤/٥ ، جاء فيه : (... فقد أحبط حزب الله أربع محاولات فلسطينية على الحدود ، وقامت عناصر حزب الله باعتقال المقاومين الفلسطينيين وتقديمهم للمحاكمة).

٣٠ (لقاء صحفي مع حيدر أجرته مجلة الأسبوع العربي ١٠/٢٤/٩٨٣م) نقلته من بعض الكتب .

وفي الختام : قد يذكر بعض المغفلين قيام بمن سمي نفسه حزب الله وهو حزب الشيطان بقتال اليهود أحيانا .

فأقول : هذا مكر بالمسلمين كقطع قصير أنفه لغرض ، المقصود منه وثوق المسلمين بالشيعة والركون إليهم وإظهار الشيعة بمظهر من يحارب اليهود لينالوا شعبية عند المسلمين ، فيثور الثيران على حكامهم المفرطين ، وكنا نقول للمغفلين : بينوا لنا كم قتل حزب الشيطان الشيعي من اليهود ؟! وم عدد الشيعة الذين قتلهم اليهود .؟! ومن المتضرر من هذه الحرب ؟! ومن المستفيد منها ؟! .

والأجوبة عن هذه الأسئلة معروفة وهو : إن حزب الشيطان لم يقتل واحدا من اليهود ، وفي المقابل قتل الشيعة الآلاف من الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وغيرها ، ومئات الآلاف من العراقيين وأمثالهم في أفغانستان وإيران واليمن وغيرها ، ولم يقتل اليهود أحدا من الشيعة ، والمتضرر من هذه الحرب هو الشعب اللبناني الذي يحاربه حزب الشيطان ، وإننا لا نكر أن ينقلب الكفار على الشيعة الأنجاس لأن سنة الله أن يسلط الظالم على الظالم الذي أعانه على ظلمه كما قال تعالى : ((وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ

بَعْضُ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)) ولا يمكن أن يقوم الشيعة أتباع ابن سباء اليهودي على اليهود وغيرهم من الكفار ولم يقوموا من قبل ولم يجر الله على أيديهم خيرا .

قال ابن حزم رحمه الله في الفصل (١٧١/٤) : (واعلموا رحمكم الله أن جميع فرق الضلالة لم يجر الله على أيديهم خيرا ولا فتح بهم من بلاد الكفر قرية ولا رفع للإسلام راية وما زالوا يسعون في قلب نظام المسلمين ويفرقون كلمة المؤمنين ويسلون السيف على أهل الدين ويسعون في الأرض مفسدين أما الخوارج والشيعة فأمرهم في هذا أشهر من أن يتكلف ذكره وما توصلت الباطنية إلى كيد الإسلام وإخراج الضعفاء منه إلى الكفر إلا على السنة الشيعية.. انتهى.

وقال شيخ الإسلام رحمه الله في منهاج السنة (٤٠/٢) : (والصحابة أكمل الأمة في ذلك بدلالة الكتاب والسنة والإجماع و الاعتبار ولهذا لا تجد أحدا من أعيان الأمة إلا وهو معترف بفضل الصحابة عليه وعلى أمثاله وتجد من ينازع في ذلك كالرافضة من أجهل الناس ولهذا لا يوجد في أئمة الفقه الذين يرجع إليهم رافضي ولا في أئمة الحديث ولا في أئمة الزهد والعبادة ولا في الجيوش المؤيدة المنصورة جيش رافضي ولا في الملوك الذين نصرروا الإسلام وأقاموه وجاهدوا عدوه من هو رافضي ولا في

الوزراء الذين لهم سيرة محمودة من هو رافضي وأكثر ما تجد الرافضة إما في الزنادقة المنافقين الملحدين وإما في جهال ليس لهم علم لا بالمنقولات ولا بالمعقولات قد نشأوا بالبوادي والجبال أو تحيزوا عن المسلمين فلم يجالسوا أهل العلم والدين وإما في ذوي الأهواء ممن قد حصل له بذلك رئاسة ومال أو له نسب يتعصب له كفعل أهل الجاهلية وأما من هو عند المسلمين من أهل العلم والدين فليس في هؤلاء رافضي لظهور الجهل والظلم في قولهم وتجد ظهور الرفض في شر الطوائف كالنصيرية والإسماعيلية والملاحدة الطرقية وفيهم من الكذب والخيانة وإخلاف الوعد ما يدل على نفاقهم كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان)) زاد مسلم : ((وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم)) وأكثر ما توجد هذه الثلاث في طوائف أهل القبلة في الرافضة) انتهى.

وانتي لأذكر أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والشيعة وإيران والمنظمات الحقوقية والنسوية وجميع الملعونين المجتمعين على محاربة الإسلام والمسلمين بقوله تعالى ((سَيُزْمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ () بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ () إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (٤٧) يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ () إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ () وَمَا

أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلَمَحٍ بِالْبَصْرِ () وَلَقَدْ هَلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ()
وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ () وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ()

وقوله : ((إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ () لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ
بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ () قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُهُ
الْأُولَىٰ)).

وبقول الشاعر :

يا أيها الناطح الجبل العالي ليوهنه

..... اشفق على الرأس لا تشفق على الجبل

وبقول الآخر :

كناطح صخرة يوماً ليوهنها فلم يضرها وأوهي قرنه الوعل

وبقول الشاعر اليمني لما قصفت بريطانيا بعض المناطق اليمنية بطائراتها :

يا بريطانيا رويدا رويدا إن بطش الإله كان شديدا

.....إن بطش الإله أهلك فرعون وعادا من قبلكم واثودا
هذا ما أردت بيانه في هذه الرسالة وسبحانك اللهم وبحمدك
أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

كتبه :

صالح بن عبد الله البكري